مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، 2019، 7(1)، 75-69
(http://www.ptuk.edu.ps)

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم جملة حركية على جهاز الحلق لدى طلاب تخصص التربية الرياضية

The Effect of Using Directed Discovery Method in the Learning of Kinetic Movement on the Throat of Physical Education Students

علاء كمال عيسى[1]، نضال عمر القاسم[2]

1- استاذ مساعد في جامعة فلسطين التقنية "خضوري": قسم التربية الرياضية، كلية العلوم والاداب، طولكرم، فلسطين.
2- استاذ مساعد في جامعة فلسطين التقنية "خضوري": قسم التربية الرياضية، كلية العلوم والاداب، طولكرم، فلسطين.
* I_K_ALAA@YAHOO.COM
* nedal_alqassim@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/8/28 تاريخ القبول: 2019/2/17 تاريخ النشر: 2019/3/24

ملخص: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم جملة حركية على جهاز الحلق لدى طلاب قسم التربية الرياضية، حيث تكونت عينة الدراسة من الطلاب الذكور المسجلين لمقرر جمباز(2) في قسم التربية الرياضية بجامعة فلسطين التقنية للفصل الدراسي الاول من العام الاكاديمي 2018/2017، والبالغ عددهم (40) طالبا تم اختيار (20) طالبا منهم بالطريقة العمدية ممن ليس لديهم خبرة سابقة في اداء الجملة الحركية على جهاز الحلق قُسموا الى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين احدهما تجريبية طُبق عليها اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه ، والاخرى ضابطة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية .ومن ثم قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي لعينة الدراسة على مدى ستة أسابيع متتالية، بواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً، حيث بلغت جميعها ثمانية عشر وحدة تعليمية تكونت الوحدة التعليمية الواحدة من ستون دقيقة. وبعد الإنتهاء من تنفيذ الاسلوب التعليمي المقترح، قام الباحثان بإجراء عملية التقييم البعدي لمستوى أداء الجملة الحركية على جهاز الحلق لدى عينة الدراسة لمعرفة مدى تأثير االاسلوب التعليمي في تحسين درجة الآداء، وأظهرت النتائج الخاصة بالفروق بين القياسات البعدية بين المجموعة الضابطة والتجريبية إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في مستوى تعلم الأداء الفني للجملة الحركية على جهاز الحلق قيد الدراسة ويوصي الباحثان على ضرورة الاستفادة من تطبيق المنهج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم الأداء الفني للجملة الحركية على جهاز الحلق قيد الدراسة .

كلمات مفتاحية: اسلوب الاكتشاف الموجه ، جهاز الحلق ، جملة حركية ، جمباز

Abstract

This study aims to identify the effect of using the guided discovery method on learning a dynamical system on the steady rings of the students of the Department of Physical Education. The sample of the study consisted of (40) male students who registered for gymnastics (2) course in the Department of Physical Education at the Technical University of Palestine for the fall semester of academic year 2017 / 2018, (20) of them who have no previous experience in performing on the steady rings were selected intentionally, then divided into two groups, each of (10) students, one of

Copyright © 2019 PTUK.

which was experimental, where the guided discovery method was applied on them, and the other group was traditional, they were taught using traditional method. The researchers then applied the educational program on the study sample for six weeks consecutively, with three classes per week, which all amounted to eighteen classes each of 60 minutes. After finishing the educational program, the researchers did the post-evaluation of the student's performance on the steady rings to identify the effect of the mentioned educational method on improving the student's performance, The researchers used arithmetic means, standard deviations, skewness coefficient, T-test for the differences before and after the experiment on each group of the study sample. The results showed that there were statistically significant differences between the before and after measurements in favor of the after ones, The results of the differences in the after measurements between the control group and the experimental group showed that there are statistically significant differences in favor of the experimental group in the level of learning the technical performance on the steady rings during the study. The researchers recommend the use of the guided discovery at learning the technical performance on the steady rings.

Keywords: guided discovery method, steady rings, dynamic system, gymnastics

المقدمة

تتبوأ العملية التعليمية دورا هاما في مستقبل الأمم المتطلعة إلى التقدم، وعليه وجهت غالبية الدول جل اهتماماتها للارتقاء بكل ما له صلة بهذه العملية تماشياً مع مستجدات هذا العصر، والملاحظ اليوم يدرك أن ثمة تغيرات جذرية في شتى العلوم عامة وبخاصة في ميدان التدريس، فبات من الصعب النظر إليه وإلى مكوناته بمعزل عن الاتجاهات العلمية والتربوية الحديثة والتي هي عصارة أبحاث علمية منظمة ومتتابعة. (عمران، 2004،ص252).

ويشير(محمد،2004،ص137) إلى أن العملية التربوية والتعليمية تستهدف شخصية المتعلم من جميع النواحي البدنية والعقلية والخلقية، وإن التربية تسهم في نمو الشخصية نموا متزنا شاملا، ويتحقق هذا في نظر الباحثان من خلال التربية البدنية والرياضية باعتبارها أحد النظم التربوية التي تهدف إلى تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة لطاقات المتعلم حركيا ومعرفيا واجتماعيا ونفسيا تبعا لقدراته واستعداداته وحاجاته وميوله، وذلك من خلال ممارسة موجهة ومنظمة للأنشطة الرياضية والبدنية المختلفة .

ويذكر كل من (الحايك والكيلاني2008، ص708) ان تفهم مجموعة أساليب التدريس وأبعادها والاستفادة منها مطلبا أساسيا للعملية التدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية وفي مختلف مدارسنا لاسيما العليا منها أو المعاهد المتخصصة، ذلك أنها أحد العوامل المؤثرة في التدريس، كما تسمح للمدرسين بأن يكونوا اكثر مرونة وشمولا وتأثيرا وتحكما في عملية التدريس، وهي من أهم مميزات المدرس الفعال والمتميز عن غيره، لاعتبار أن التدريس الناجح هو فقط الذي يحدث فيه تطابق بين ما يُقصد وما يحدث في الدرس.

وتذكر (شلتوت، 2008،ص122) ان اسلوب الاستكشاف الموجه يعتمد على نوع من التفاعل الفكري بين المدرس والطالب إذ يقوم المدرس بطرح أسئلة متتالية على الطالب يقابلها استجابة حركية من الطالب أي إن سؤال واحد من المدرس يقابله استجابة واحدة من الطالب.

ويوضح (Mosston, M. and Ashwort, S. 1990,p257 إن اسلوب الاستكشاف الموجه ينقسم إلى نوعين وهما الاكتشاف الموجه والاكتشاف المتعدد (الحر)، ومما يؤخذ على الاكتشاف المتعدد (الحر) تحرك الطالب بدون وجود ضوابط موجهة لهذه الحركة ومثالاً على ذلك تحرك الطالب بأي طريقة يرغبها على الخط المستقيم الموجود على أرض الملعب مما قد يتسبب في عدم الوصول للهدف المطلوب من المهارة، لذلك سوف نركز على الاكتشاف الموجه والذي يقدم فيه المعلم البدائل المتعددة من الحركات ويعطي الطالب فرصة تجريبها جميعاً حتى يتمكن من تحديد الأفضل.

انواع الاكتشاف :

- الاكتشاف الموجة: وفية يزود المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدرتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادىء العلمية.
- الاكتشاف شبة موجة : وفية يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لايقيدة ولايحرمة من فرص النشاط العلمي والعقلي ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات.
- الاكتشاف الحر : وهو ارقى انواع الاكتشاف ولا يجوز ان يخوض به المتعلمين الا بعد ان يكونو قد مارسو النوعين السابقين وفية

يواجة المتعلمين بمشكلة محددة ,ثم يطلب منهم الوصول الى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها.

أهداف أسلوب الاكتشاف الموجه:

1- شغل الطالب في عملية استكشافية معينة.
2- تنمية العلاقة الإيجابية بين الطالب والمعلم من خلال عملية الاكتشاف.
3- تنمية عملية التفكير والاستقصاء والاكتشاف.
4- تنمية الصبر لكل من الطالب والمعلم عن طريق الممارسة.

كما ويذكر كل من (الربيعي و امين، 2001 ،ص90) ان مهمة المدرس تكون في التوجيه نحو الاكتشاف ومنير للطلاب يشجعهم على البحث والتقصي والاستكشاف من خلال المواقف أو الأسئلة التفكيرية التي تتحدى تفكيرهم وتحثهم على البحث والملاحظة والقياس والتنبؤ، أما الطالب فهو النشط في العملية التعليمية ويتحمل جانبا من مسؤولية تعلمه حيث يوفر له المدرس المواد والأدوات لكي يكتشف الحلول وينظم المادة التعليمية بنفسه نتيجة لإتاحة الفرصة له لاكتشاف العلاقات الكامنة بين أجزاء تلك المادة .

ويشير كل من(الربيعي وامين، 2001 ،ص198) بان مضمون الاسلوب الاستكشافي هو :

1. يكون المدرس مسؤل عن عمليات ما قبل التدريس حيث يحدد لنفسه الهدف الحركي النهائي المراد الوصول إليه (تمرين بدني- مهارة حركية).
2. يعد المدرس قائمة بالأسئلة في ضوء توقعه لاستجابات الطلبة الحركية يراعى فيها التسلسل، وكل سؤال يمهد لما بعده في طريق الوصول للهدف كما يراعى إعداد أسئلة إضافية في حال الاستجابة الغير صحيحة للطالب لتقريب مفهوم الحركة إلى ذهنه.
3. يشترك المدرس مع الطالب في عملية التنفيذ حيث يلقى المعلم الأسئلة ثم يؤدي الطالب الحركات للإجابة على هذه الأسئلة من خلال تنشيط القدرات الفكرية .
4. يشترك المدرس مع الطالب في عملية التغذية الراجعة أثناء أو بعد تنفيذ الحركة وهي عملية مستمرة طوال خطوات الاكتشاف وتكون ايجابية وعامة مثل أن يقول المدرس ممتاز ، جيد، صح، لا بأس، حاول أن تفكر بطريقة أخرى .
5. يستخدم المدرس التغذية الراجعة التقويمية في نهاية العمل أي عند وصول الطالب للهدف الحركي النهائي كأن يقول حققت المطلوب – هذا هو الأداء الذي نريده ...الخ.

ويرى الباحثان انه يجب على المدرس البحث عن الأسلوب الأمثل والذي يتناسب مع طبيعة المتعلم و الظروف المحيطة وموضوع الدرس، وعلى مدرس التربية الرياضية أن يكون ذا علم ومعرفة لأكثر من أسلوب في تدريس المهارة لاحداث التفاعل والانسجام بينه وبين المتعلمين.

في حين يذكر (سراج،2000،ص55) ان اسلوب الاكتشاف الموجه من الاستراتيجيات التدريسية التي تقوم على نشاط المتعلم، والتوجيه من المعلم للوصول إلى الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من خلال الموقف التعليمي، فيعتمد التدريس بأسلوب الاكتشاف على أسلوب حل المشكلات، حيث يكون هذا الأسلوب ذا فعالية كبيرة في تدريس مجموعة المهارات الصعبة.

فمدرسي التربية الرياضية يسعون جادين إلى استخدام أفضل الاساليب التدريسية الحديثة التي تساعد الطلاب على تعلم أفضل، وتفاعل ومشاركة اكثر ايجابية من خلال منح عدد اكبر من القرارات لهم بما يؤدي اخيرا إلى اكتساب المعارف والمهارات في الألعاب الرياضية المختلفة، وعليه بات التنويع في استخدام أساليب التدريس تبعا للنشاط والمواقف التعليمية المختلفة والمتغيرات التربوية الأخرى اكثر من ضرورة، هذه المتغيرات المتعددة والمتداخلة في تدريس التربية الرياضية تحتاج إلى عملية توضيح دائمة ومستمرة خاصة لمن يريد أن يعمل بهذه الاساليب حتى يتمكن من تحديد الاسلوب المناسب للمهارة التدريسية المختارة ولمجتمع الطلاب الذي يرغب في تدريسه ومن اجل تحقيق ما وضعه من أهداف .

مشكلة الدراسة :

يعد اسلوب الاكتشاف الموجه من اكثر اساليب التدريس الحديثة فاعلية في قيمة التفكير العلمي لدى المتعلمين على وجه العموم و في التعلم والاداء الحركي ومن المعلوم بمكان ان الجهد في اداء مهارة الجمله الحركية على جهاز الحلق في رياضة الجمباز يرتكز على اللاعب او المتعلم كونه العنصر الفعال في تنفيذ الجملة الحركية ومن خلال عمل الباحثان كمحاضرين لمساق الجمباز ومساق اساليب التدريس ارتأيا اجراء دراسة فعلية لاستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في اكتساب واتقان الاداء المهاري للجملة الحركية على جهاز الحلق.

اهداف الدراسة :

سعت الدراسة التعرف الى :

1. تاثير استخدام اسلوب الاستكشاف الموجه على تعلم الجملة الحركية على جهاز الحلق في جمباز الاجهزة .
2. الفروق في تعليم الجمله الحركية بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة .

فرضية الدراسة :

سعت الدراسة الى فحص صحة الفرضية الاتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلاله ($a<0,05$) في تعلم الجملة الحركية على جهاز الحلق بين افراد المجموعة التجريبية (اسلوب الاكتشاف الموجه) و للمجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدي) على القياس البعدي .

Copyright © 2019 PTUK.

وقد تعددت الدراسات االسابقة في هذا المجال، حيث استشهد الباحثان بعدد منها لاثراء هذه الدراسة وهي كما يلي:

– **دراسة ابو الطيب و حسين (2013)** ، "هدفت الدراسة الى التعرف على اثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاساسية بالسباحة لدى الاطفال، وتم استخدام المنهج التجريبي، واجريت الدراسة على عينة مكونه من (36) طفلا، واظهرت نتائج الدراسة ان اسلوب التدريس الاكتشاف الموجه ساهم في تحسين التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاساسية بالسباحة لدى الاطفال (5–6) سنوات بالمقارنة مع الاسلوب التقليدي، واوصى الباحثان باستخدام التدريس باسلوب الاكتشاف الموجه لتحسين التفكير الابتكاري والمهارات الاساسية للالعاب الرياضية المختلفة للاطفال .

– **دراسة الحايك والسوطري(2013)**، وهدفت الدراسة الى التعرف على تاثير اسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرارت، حل المشكلات، العمل الجماعي، الروح القيادي، الثقة بالنفس، حل النزاعات وتقبل الاختلاف) لدى طلبة الصف السابع الاساسي ، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبه حيث تكونت المجموعة الاولى من (20) طالبا تم اختيارهم بشكل عشوائي والمجموعة الثانية تكونت من (20) طالبة، استخدمت المجموعتان اسلوب الاكتشاف الموجه كما تم استخدام برنامج تعليميا في المهارات الاساسية في الكرة الطائرة دمج فيه بعض المهارات الحياتية قيد الدراسة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية، واظهرت النتائج الخاصة بالفروق بين القياسات البعدية بين الطلاب والطالبات الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح الطلاب في المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس) ولصالح الطالبات في محور (الروح القيادية) بينما لم تظهر فروق دالة احصئيا على المهارات الحياتية (حل المشكلات، العمل الجماعي، حل النزاعات وتقبل الخلافات) .

– **دراسة Morgan et al (2005)** هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى اثر استخدام اساليب تدريس مختلفة على سلوك المعلم واثرها على المناخ التعليمي المحفز ووعي الطلبة واستجابتهم الفعالة في حصص التربية الرياضية وشتملت عينة الدراسة (47) طالبا و(45) طالبه في المملكة المتحدة، وتم اختيار بعض اساليب التدريس (الامري، التبادلي، التدريبي، الاكتشاف) وتم قياس سلوكيات التعليم باستخدام برنامج حاسوبي مشفر، تلقى الطلبة برنامج في بعض مسابقات العاب القوى باستخدام الاساليب التدريسية لمدة (8) اسابيع، واظهرت النتائج ان تركيز في الاسلوب الامري والتدريبي يكون على الاداء وتنتج سلوكيات تعليمية اقل مقارنه بالاسلوب التبادلي واسلوب الاكتشاف، وان سلطة الطلبة في اتخاذ القرار والادوار القيادية وتحمل المسؤولية في الاسلوب الامري اقل من الاساليب الاخرى، وتظهر النتائج ان المجموعات التعاونية ومرونة الوقت في الاسلوب التبادلي تظهر اكثر من الاسلوب الامري واسلوب الاكتشاف وان الطلبة يشعرون بالمتعة في الاسلوب الاستكشاف اكثر من الاسلوب الامري .

منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بطريقة المجموعات المتكافئة وبالتصميم ذو القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة وذلك لملائمته وطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلاب تخصص التربية الرياضية (الذكور) في جامعة فلسطين التقنية – خضوري للعام الدراسي ٢٠١٧\٢٠١٨م والبالغ عددهم (208) حسب سجلات عمادة القبول والتسجيل .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطلبة المسجلين لمساق جمباز (٢) حيث اشتملت العينة على (٢٠) طالب ممن ليس لديهم خبرة سابقة في اداء الجملة الحركية قيد الدراسة على جهاز الحلق، حيث تم استبعاد الطلبة الذين تمكنوا من اداء مهارتي المرجحة والصعود على جهاز الحلق ثم قسمت الى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين احداهما تجريبية تعلمت باستخدام اسلوب الاستكشاف الموجه والاخرى ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية الاعتيادية والجدول (١) يبين خصائص وتكافؤ عينة الدراسة في متغيرات العمر والطول والكتلة.

جدول (1) الدلالات الإحصائية للمتغيرات الأساسية لمجموعة الدراسة (السن – الطول – الكتلة)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	18.7500	19.000	0.716	0.418
الطول	172.202	171.50	3.270	0.605
الكتله	72.8000	72.500	3.270	0.007

يتضح من جدول (1) والخاص بتجانس بيانات عينة الدراسة في القياسات الأولية الأساسية أن معاملات الإلتواء تراوح ما بين (0.605 الى0.007) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية إذ أن قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ±3، وتقترب جدا من الصفر مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة والمجموعة الكلية في المتغيرات الأولية قبل التجربة .

أدوات الدراسة :

اولا : الأدوات و الأجهزة المستخدمة في القياس:

- ريستاميتر لقياس الطول (بالسنتيمتر).
- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو غرام) .
- جهاز حلق .

Copyright © 2019 PTUK.

- فرشات (مراتب) .
- كاميرات تصوير .

ثانيا : الاختبارات المهارية المستخدمة للوقوف على مستوى الاداء المهاري :

للوقوف على مستوى الاداء المهاري في القياس البعدي استخدم الباحثان الجملة الحركية على جهاز الحلق والمكونه من (المرجحة ، التعلق المقلوب ، تعلق الكب ، الهبوط)

- صدق الاختبار للجملة الحركية :

استخدم الباحثان صدق المحتوى بعرض الجملة الحركية على جهاز الحلق على بعض المتخصصين في رياضة الجمباز ووجد هناك اتفاقا على ان الجملة الحركية باجزائها صادقة وتقيس ما وضعت لقيادسة .

- ثبات الاحتبار للجمله الحركية :

قام الباحثان بحساب معامل الثبات للجمله الحركية بطريقة الاختبار واعادة الاختبار Test-Retest بفارق زمني (٣) ايام على عينة مكونه من (٥) طلاب من الذين قد انهوا مساق جمباز (٢) ويتقنون اداء الجملة الحركية على جهاز الحلق ، وقد تبين ان معامل الارتباط (بيرسون)للعلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني على الاختبارات المهارية لاجزاء الجمله الحركية كانت ما بين (0.00-1.00) وهذه القيم تشير الى ثبات الاختبارات المهارية قيد الدراسة .

- موضوعية الاختبارات للجملة الحركية :

حيث ان شروط الاداء المهاري للجملة الحركية على جهاز الحلق وتعليماتها واضحة ولا يوجد اختلاف في كيفية احتسابها ، فان ذلك يعني على انها على درجة عالية من الموضوعية .

- طريقة تقيم الأداء المهاري :

تم تقسيم درجة الأداء الفني للمهارى قيد الدراسة عن طريق لجنة المحكمين المعتمدين من قبل الاتحاد الفلسطيني للجمباز في الضفة الغربية والبالغ عددهم (٥) ، و تم التقييم وفقا لقواعد التحكيم القديمة بحيث تم حذف أعلى علامة وأدنى علامة واخذ الوسط الحسابي لباقي العلامات ، هذا وقد تم توزيع الدراجات على الجملة الحركية على النحو التالي (المرجحة (2) درجة ، التعلق المقلوب (3) درجات ، تعلق الكب (3) درجات الهبوط (2) درجة بحيث تصبح الدرجة النهائية للطالب (10) درجات .

تنفيذ الوحدات التدريبية :

تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من 2017/10/15 لغاية 2017/12/1 ، حيث قام الباحثان بعمل القياسات القبلية – البعدية كما يلي:

- للتاكد من عدم امتلاك الطلاب لخبرة سابقة لاداء الجملة الحركية قيد الدراسة قام الباحثان بتقييم قبلي لمستوى الطلاب حيث تم استبعاد الطلاب الذين تمكنوا من اداء مهارتي المرجحة والصعود على جهاز الحلق .
- ثم قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي لعينة الدراسة على مدى ستة أسابيع متتالية، بواقع ثلاث وحدات تدريبيةٍ أسبوعياً، (أيام الأحد – الثلاثاء – الخميس) ، حيث بلغت جميعها ثمانية عشر وحدة تعليمية وكان زمن الوحدة التدريبية تسعين دقيقة (٩٠)، قسمت كل وحدة تدريبية إلى ثلاثة أجزاء (التمهيدي والرئيسي والختامي)، وقد راعى الباحثان إتباع الأسس العلمية والواجبات المستهدفة في كل وحدة تعليمية. مع مراعاة إتباع خطوات تعليمية متدرجة (من السهل إلى الصعب) وطرق السند الموجهة .
- وقد تم تعليم المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية الاعتيادية دون استخدام اسلوب الاستكشاف الموجه .
- وبعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح، قام الباحثان بإجراء عملية التقييم البعدي لمستوى الآداء لدى عينة الدراسة للجملة الحركية قيد الدراسة على جهاز الحلق لمعرفة مدى تأثير البرنامج التعليمي في تحسين درجة الآداء على الجملة الحركية قيد الدراسة على جهاز الحلق.

متغيرات الدراسة :

1 – المتغير المستقل استخدام اسلوب الاستكشاف الموجه

2 – المتغير التابع الاداء المهاري للجملة الحركية على جهاز الحلق.

الأسلوب الإحصائي :

تبعاً للتصميم التجريبي وفى ضوء متغيرات الدراسة استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي (س). – معامل الإلتواء.
- الإنحراف المعياري (ع). – معامل بيرسون .
- إختبار (ت) الفروق قبل وبعد التجربة لكل مجموعة .

عرض النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتيجة فرضية الدراسة ومناقشتها والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0,05) في تعلم الجملة الحركية على جهاز الحلق بين افراد المجموعة التجريبية (اسلوب الاكتشاف الموجه) والمجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدي) على القياس البعدي .

ولفحص صحة فرضية الدراسة تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي لاداء الجملة الحركية على جهاز الحلق والجدول رقم (2) يبين ذلك .

جدول (2) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات الأداء المهاري بعد التجربة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	س	±ع	س	±ع	
المرجحة	7.550	0.598	5.750	0.424	7.754
التعلق المقلب	8.800	0.421	7.450	0.368	7.620
تعلق الكب	9.050	0.550	8.000	0.577	4.163

Copyright © 2019 PTUK.

الهبوط	7.050	0.368	6.200	0.586	3.877

يتضح من الجدول (2) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ، في تقييم المحكمين للأداء المهاري للجملة الحركية قيد الدراسة، أن هناك تفوقاً جوهرياً حققته المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05 في تقييم المحكمين للأداء المهاري للجملة الحركية قيد الدراسة، ويعزو الباحثان هذا التقدم الجوهري للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تقييم المحكمين للأداء المهاري للجملة الحركية قيد الدراسة، إلى أن المنهج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وما تضمنه من توجيه الاسئلة من قبل المحاضر والاستجابة من قبل الطالب ومن خلال اجابته على الاسئلة مع التوضيح والمساعدة من قبل المحاضر للتوصل الى نتيجة، كما وان اسلوب الاكتشاف يؤدي إلى تشجيع المتعلم وتدريبه على التفكير والبحث وجمع المعلومات ومن ثم اتخاذ القرارات, كما وان اسلوب الاكتشاف الموجه يزيد من الاعتماد على الذات ويزيد الدافعية لدى الطلاب لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وان التعلم بالاكتشاف الموجه ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم الى المتعلم، فموقفه موقف الباحث المكتشف يجعله اكثر مشاركة وايجابية بالتالي التوصل إلى النتيجة مع التوضيح و المساعدة من قبل المدرس للتوصل إلى هذه الحقائق مما ساعد على تقدم كل طالب طبقا لمستواه الخاص و قدراته العقلية و البدنية , وهذا ما يفتقده العديد من الأساليب التدريسية الأخرى .

وهذا يتفق مع دراسة كل من هاشم و حسن (2013) بان أتباع الاسلوب الاكتشاف الموجه يؤدي الى إلى تشجيع المتعلم وتدريبه على التفكير و البحث والاستقصاء وجمع المعلومات ومن ثم اتخاذ القرارات .

كما ويتفق اضا مع ما توصل اليه والي (2006) و الحايك و الحموري (2005) الى ان اسلوب الاكتشاف الموجه يعتبر من الاساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية، والتي تمثل خبرة جديدة تثير اهتمام الطلبة، وتجعلهم اكثر فعالية وتؤدي الى التشويق والتحدي لقدرات الطلبة المعرفية مما يجعلهم اكثر اعتمادا على انفسهم .

ويتفق ايضا مع كل من دراسة ابو الطيب و حسين (2013) و Morgan et al (2005) بان في اسلوب الاكتشاف الوجه تكون سلطة الطلبة في اتخاذ القرار والادوار القيادية وتحمل المسؤولية اعلى من الاساليب الاخرى.

الاستنتاجات

استنادا إلى النتائج التي تم التوصل إليها والمرتبطة بأهداف البحث وفي ضوء المنهج المستخدم وفي حدود العينة وخصائصها فقد تم التوصل للاستنتاجات التالية :

1- إن أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس لهما تأثير ايجابي وفعال في تعلم الأداء الفني للجملة الحركية على جهاز الحلق قيد الدراسة .

2- إن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه أفضل من الاسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس في تعلم الأداء الفني للجملة الحركية على جهاز الحلق قيد الدراسة .

التوصيات

في حدود ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بالآتي :

3- ضرورة الاستفادة من تطبيق المنهج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم الأداء الفني للجملة الحركية على جهاز الحلق قيد الدراسة .

1- التأكيد على إجراء دراسات مشابهة لمعرفة مدى فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه على مستوى الأداء المهاري باستخدام عينات و أنشطة أخرى.

قائمة المراجع

- ابو الطيب، محمد و حسين، عبد السلام. (2013). اثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاساسية لدى الاطفال (5-6)، *مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) المجلد 27 ، العدد 3* ، ص501-540.
- الحايك ، صادق و الحموري ، وليد.(2005). درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لاساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة والعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة البحرين، البحرين المجلد 6 ، العدد 3* ، ص 199 - 225.
- الحايك، صادق خالد و السوطري، حسن عمر. (2013). اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الاساسي، *مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، المجلد1، العدد 1*،ص84-94.
- الربيعي، محمود داوود و أمين، سعيد صالح حمد. (2010). *الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية*، اربيل: مطبعة المنارة.
- الكيلاني، غازي و الحايك، صادق و عمرو، عمر. (2008). دراسة مقارنة لمعرفة واستخدام أساليب التدريس والصعوبات التي تواجه المعلين في الجزائر والأردن، *المؤتمر الدولي العشرون – منهاج التعليم و الهوية الثقافية، جامعة عين شمس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، *المجلد الثاني*، ص703-725.
- حافظ، محمد شعبان حلمي. (2004). *برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول*

Copyright © 2019 PTUK.

ابتدائي، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، سوهاج، مصر.

- سـراج، مرام. (2000). *فاعلية برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة*، (رسالة دكتوراه غير منشوره) كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- شـلتوت، نوال إبراهيم و حمص، محسـن محمد.(2008). *طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية*، دار الوفاء للطباعة.
- عبد الله ، ناهد خيري. (1999). تأثير اسـتخدام أسـلوبي التدريس بالاكتشـاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضـية على بعض المهارات الحركية في الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية , المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضـة، العدد23،جامعة الإسـكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات،.
- عمران، تغريد. (2004). *مسيرة التدريس عبر مائة عام من التحديات والتغيرات*، القاهرة، مصر: مكتبة زهراء الشرق.
- هاشـم، عقيل يحيى و حسـن، نـداء فليـح.(2013). تأثير استخدام أسـلوب الاكتشـاف الموجه قي تعلم بعض المهارات الأسـاسـية على بسـاط الحركات الأرضـية في الجمناستك الفني للطالبات، *مجلة علوم التربية الرياضـية جامعة بابل، المجلد 6 ، العدد 2*، ص 136-162.
- والي، نسـيمة محمود. (2006). الاكتشـاف الموجه وتدريس مهارات الكرة الطائرة واثرها على التحصيل المهاري والادراك الحركي والابتكار الحركي، (ط1)، القاهرة، مصر: دار الوفاء .

Morgan, K., Kingston, K., and Sproule, J. (2005). Effects of Different Teacher Behviors that Infiuence Motvational Climate and Pupils Motvationa in Physical, European Physical Education Review,11,257 .

Mosston, M. and Ashwort, S. (2002), Teaching physical education, (5 th ed.), Machmillan publishing company.

Mosston, M. and Ashwort, S. (1990), The spectrum of teaching style, New York, Longman.

Copyright © 2019 PTUK.